## ● أخبار قصيرة

### مقتل العشرات باشتباكات في أرض الصومال

قتل ٣٨ شخصاً على الأقل في اشتباكات عنيفة في منطقة أرض الصومال المعروفة بـ«صوماليلاند» شرقي أفريقيا، وفقاً لقائد إحدى الميليشيات المحلية.
وقتل هؤلاء الأشخاص خلال قتال عنيف على بلدة لاس عنود، التي تطالب بها كل من أرض الصومال، وهي منطقة صومالية انفصالية في القرن الأفريقي، ومنطقة بونتلاند الصومالية المجاورة ذات الحكم شبه الذاتي.
وقال زعيم ميليشيا لاس عنود، إنّ «القوات من أرض الصومال هاجمت المدينة بالمدفعية الثقيلة». وأضاف: «تمّ حتى الآن تسجيل ٣٨ حالة وفاة، لكن كان هناك المزيد من القتلى من الجانبين، وكذلك بين المدنيين».

### المشري: التعديل ١٣ يحصن الانتخابات في ليبيا

أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة، في ليبيا، خالد المشري، أن التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري لا يلغي غيره من التعديلات الدستورية.
وقال المشري: «التعديل رقم ١٣ للإعلان الدستوري، والصادر عن مجلس النواب أخيرا لم يأت بين ليلة وضحاها بل إنه وليد مشاورات مطولة بين المجلسين».
وأوضح رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا أن هذا التعديل يحصن الانتخابات المقبلة من أي طعن دستوري.
ولفت إلى أن مجلس الدولة «صوت سابقا على ٩٥٪ من مواد هذا التعديل، الذي لا يلغي غيره من تعديلات دستورية كما يروج البعض، ولا يتعلق سوى بمواد الباب الثالث من مشروع الدستور والخاصة بنظام الحكم».

### الجزائر تقرر إعادة فتح سفارتها في أوكرانيا

قررت الجزائر، الأحد، إعادة فتح سفارتها في العاصمة الأوكرانية كييف، وذلك بعد إغلاقها منذ نحو عام إثر تدهور الأوضاع الأمنية.
وذكرت الخارجية الجزائرية، في بيان «تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، قررت وزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج إعادة فتح سفارة الجزائر في كييف (أوكرانيا)».
وأضافت: أن «القرار يأتي في إطار الحفاظ على مصالح الدولة الجزائرية في هذا البلد ومصالح الجالية الوطنية».
وأشارت إلى أنه «سيرأس السفارة الجزائرية في كييف، التي تجمدت أنشطتها بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد، القائم بالأعمال».
وعن موعد تطبيق القرار جاء في البيان «سيسري هذا القرار في أقرب وقت ممكن».

رغم العقوبات المشددة على سوريا

# الرئيس الأسد يلتقي وفوداً برلمانية عربية رفيعة المستوى

التقى الرئيس بشار الأسد في اجتماعين متتاليين رؤساء البرلمانات، وأعضاء الوفود البرلمانية العربية التي وصلت إلى سورية صباح الأحد.
وتأتي هذه الزيارة لغرض رفع العقوبات اللاانسانية عن دمشق في اعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق ومدن عديدة في مختلف ارجاء سوريا.
وأكد الرئيس الأسد: أن زيارة الوفد إلى سورية اليوم (امس) تعني الكثير بالنسبة للشعب السوري؛ لأنها تعطي مؤشراً على وقوف أشقائه العرب إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يتعرض لها بفعل الحرب الإرهابية وتداعيات الزلزال.
كما لفت الرئيس الأسد إلى أن هذه الزيارة تؤكد أن هناك مؤسسات عربية فاعلة قادرة في مختلف الظروف على أخذ زمام المبادرة والتحرك لصالح الشعوب العربية، معرباً عن الشكر للاستجابة السريعة التي أظهرتها الدول العربية على المستويين الشعبي والرسمي لمساعدة الشعب السوري في تجاوز آثار الزلزال.
واعتبر الرئيس الأسد أن قوة المؤسسات التي تمثل الشعوب تأتي من كونها تمثل مختلف أطياف وشرائح المجتمع، وما يوفره هذا التنوع من فرصة للحوار والبحث عن نقاط القوة المشتركة لتكون أساساً في العمل العربي المشترك.

### محمد الحلبوسي

بدوره رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد الحلبوسي اعتبر أن الوفد جاء إلى سورية باسم جميع أعضاء الاتحاد، ليؤكد للشعب السوري في خطوة عملية الوقوف والتضامن مع سورية التي فتحت أبوابها لكل العرب في مختلف المراحل، وأهمية العمل على جميع المستويات من أجل عودة دمشق لممارسة دورها الفاعل في محيطها العربي.
من جهتهم أعضاء الوفد أكدوا الاستعداد لتقديم كل الدعم الممكن ليتجاوز الشعب السوري هذه المحنة، لأن سورية لم تنقطع يوماً عن خدمة قضايا الشعوب العربية، معتبرين أن الشعب السوري قادر على تجاوز آثار الزلزال، كما استطاع مواجهة الحرب والحصار عليه.

### اللقاء الأول

وضم اللقاء الأول رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد الحلبوسي، ورؤساء مجلس النواب في الإمارات والأردن وفلسطين وليبيا ومصر، إضافة إلى رئيسي وفدي سلطنة عُمان ولبنان، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، ثم التقى الرئيس الأسد أيضاً في اجتماع موسع رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية.
وكان البرلمان العراقي أعلن في وقت سابق أنّ وفداً من الاتحاد البرلماني العربي توجّه إلى سوريا لتأكيد دعمه لها والوقوف مع شعبها، بعد حادث الزلزال الذي وقع في ٦ شباط/فبراير، وخلّف أضراراً كارثية.
وذكرت وكالة الأنباء العراقية، الأحد، أنّ رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي توجّه على رأس وفد من الاتحاد البرلماني العربي إلى سوريا.
وكان الاتحاد البرلماني العربي قد أعلن، خلال المؤتمر الـ ٣٤ للاتحاد الذي عقد في بغداد، تشكيل وفد لزيارة سوريا؛ تأكيداً لدعم الشعب السوري.
ودعا الحلبوسي الدول العربية إلى تبني «قرار نهائي بعودة سوريا إلى محيطِها العربي، وإلى ممارسة دورِها العربي والإقليمي والدولي بشكل فاعل».
وأضاف: أنّ «العالم يمر بظروف صعبة للغاية، تتطلب عملاً تشاركياً وجهوداً استثنائية وتكثيفاً للمساعي الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن».
وناشد رئيس البرلمان العراقي بالعمل الجاد لإعادة استقرار سوريا و تأهيل بناها التحتية، وعودة مواطنيها الذين هجرتهم الحرب إلى ديارهم وبلادهم.
وسارع العراق إلى تقديم المساعدات لمنكوبي الزلزال في كل من سوريا وتركيا في أعقاب وقوعه في ٦ شباط/فبراير، إذ فتحت البلاد جسراً جوياً مع كلا البلدين من أجل إرسال المساعدات الإغاثية العاجلة.

### أول زيارة لرئيس مجلس النواب المصري لدمشق

كما التقى رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي بالرئيس السوري بشار الأسد، على هامش وصول عدد من رؤساء البرلمانات والوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي إلى دمشق.
وظهر رئيس البرلمان المصري خلال استقبال الرئيس السوري لعدد من رؤساء البرلمانات في سوريا.
وفور وصوله مطار دمشق، أكد رئيس مجلس النواب المصري: «نحن في سوريا العزيزة الشقيقة لدعمها والتضامن معها في مواجهة محنة الزلزال»، مضيفا: «نقول للشعب السوري.. نحن أخوة ونقف إلى جواره في هذه الظروف الصعبة».
من جانبه أكد رئيس مجلس الشعب السوري، أن الزيارة تأتي للتأكيد على أن سوريا هي قلب العمل العربي المشترك، موجها الشكر كل الوفود التي قدمت إلى دمشق.
وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول مصري رفيع المستوى إلى سوريا، منذ الأحداث التي لحقت بالدول العربية عام ٢٠١١.

### نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر

طالبت شخصيات سياسية عربية بكسر الحصار الغربي الجائر المفروض على سورية، مؤكدة التضامن معها في الظروف الإنسانية الصعبة جراء الزلزال، بالتزامن مع ما تواجهه من حرب إرهابية على مدار السنوات الماضية.
وجاء ذلك خلال لقاء تضامني انعقد في مقر اتحاد كتاب مصر بحضور ممثلين عن البعثة الدبلوماسية السورية لدى مصر تحت عنوان "لدمشق سلاماً".
وقال عبد الحكيم عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر "نقدم خالص العزاء لأشقائنا في سورية بضحايا الزلزال، والشكر لكل من وقف إلى جوار الدولة السورية في مواجهة تداعياته"، مشدداً على أن الوضع في الوقت الراهن يحتم عودة سورية لمكانها وأخذ موقعها الطبيعي.

**سياسيون عرب يطالبون بكسر الحصار المفروض على دمشق**

بمشاركة المئات من الأجهزة الأمنية

# عشرات الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو

**مسؤول صهيوني: نعتزم تقليل النشاط العسكري في مدن الضفة**

تجدّدت التظاهرات الحاشدة في الأراضي المحتلة ضد حكومة بنيامين نتنياهو، للأسبوع الثامن تواليا. وشارك عشرات الآلاف في التظاهرة المركزية وسط «تل أبيب»، بالتزامن مع إغلاق شرطة الاحتلال عدداً من الشوارع.
ويأتي تصاعد وتيرة الاحتجاجات، في الوقت الذي يواصل نتنياهو ووزير القضاء في حكومة الاحتلال، ياريف ليفين، ورئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في «الكنيست»، سيمحا روتمان، التقدم في خطة التعديلات القضائية.
وأفادت وسائل إعلام عبرية بانطلاق «تظاهرات ضد مشروع التعديل القضائي في تل أبيب وحيفا والقدس، للأسبوع الثامن على التوالي».
وأشار الإعلام الصهيوني إلى «اتساع رقعة الاحتجاجات، عبر انضمام المئات من أفراد الأجهزة الأمنية إلى التظاهرات ضد التعديلات القضائية».
وكان مئات الجنود من وحدة الكوماندوس البحرية، «شايطيت ١٣»، في «جيش» الاحتلال الصهيوني، وبينهم قادة، وقّعوا على عريضة في وقتٍ سابق، من أجل «إيقاف الانقلاب على القضاء».
وأوضح الإعلام الصهيوني: أنّ ٥٥٠ عنصراً وحدة «شايطيت ١٣» وقّعوا على عريضة، وأرسلوها إلى وزير الأمن، القائد السابق للوحدة، يوآف غالانت، طالبوا فيها بـ«وقف الانقلاب على القضاء».
وتتصاعد الانقسامات داخل كيان الاحتلال ضد تعديل النظام القضائي، بعد أن صدّق «كنيست» الاحتلال، قبل أيام، في القراءة الأولى، على مشروع «قانون التعديلات القضائية».
من جانب آخر نقل تلفزيون عبري عن مسؤول أمني صهيوني، الأحد، تأكيده أن جيش الاحتلال الصهيوني يعتزم تقليل نشاطه العسكري في مناطق الضفة الغربية إلى الحد الأدنى، مضيفا: «ستعمل القوات فقط ضد تحذيرات ملموسة، أو ضد مسلحين يعتزمون تنفيذ عمليات فورا»، حسب زعمه.
وأشار المسؤول الأمني الصهيوني إلى وجود نية لإعطاء الأجهزة الأمنية الفلسطينية فرصة لتنفيذ اعتقالات بشكل مستقل.

مصر تتحدث عن فشل مخطط كبير لتدمير سيناء

# السيسي يرد على شائعة بيع قناة السويس بتريليون دولار

رد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الأحد، على شائعات متداولة بشأن بيع قناة السويس مقابل مبلغ تريليون دولار أمريكي.
وقال خلال مشاركته في مؤتمر «تنفيذ خطة الدولة لتنمية وإعمار سيناء»، إن «الشائعات مستمرة حول قناة السويس»، وأردف ضاحكا: أن «مطلقي الشائعات أعدوا فيلما يضم تصريحات مجمّعة له، من أجل إيصال أنه سيبيع قناة السويس بتريليون دولار». وتابع السيسي: أنه يعلم أن المصريين منتبهين لهذه الشائعات ولن يصدقوها.
وكانت الحكومة المصرية قد نفت في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أنباء متداولة بشأن «إنشاء صندوق هيئة قناة السويس، كباب خلفي لبيعها». وأكدت هيئة قناة السويس: أنه «لا صحة لاعتزام الحكومة إنشاء صندوق هيئة قناة السويس كباب خلفي لبيع القناة، مشددة على أن قناة السويس وإدارتها ستظل مملوكة بالكامل للدولة المصرية وتخضع لسيادتها، كما سيظل كامل طاقم هيئة القناة من موظفين وفنيين وإداريين من المواطنين المصريين»، وفقا لبيان من مجلس الوزراء المصري.
وتابعت الهيئة موضحة: أن «الهدف من إنشاء صندوق مملوك لهيئة قناة السويس هو زيادة قدرة الهيئة على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لمرفق هيئة القناة وتطويره، من خلال الاستغلال الأمثل لأمواله، وفقا لأفضل المعايير والقواعد الدولية لتعظيم قيمتها».
بدوره قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إنه «كان هناك مخطط لأن تتحول سيناء لبؤرة إرهاب وتطرف»، مؤكدا «فشل المخطط وأنه لم يستطع أحد أن يفصل سيناء عن قلب مصر».
وأضاف مدبولي: أنه بالتوازي كان المخطط مع القضاء على الإرهاب تحقيق التنمية الشاملة بسيناء، تنمية لم تشهدها من قبل.
وقال رئيس مجلس الوزراء: إن الجهود التي نفذتها الدولة بمثابة عبور جديد لسيناء، فإذا كان العبور الأول لتحرير الأرض وتحقيق السلام، فإن العبور الجديد بغرض التنمية الشاملة.
وأضاف مدبولي: سيناء مفتاح موقع مصر العبقري في قلب العالم بقاراته وحضاراته.
وقال مدبولي: إن الدولة اختارت التنمية الشاملة في سيناء بالتوازي مع الحرب على الإرهاب، لافتا إلى أنه تم تنفيذ ٧ كباري على قناة السويس بتكلفة حوالي مليار جنيه.